

هل ستمنع السعودية حجاج بيت الله القطريين ؟



الثلاثاء 11 يوليو 2017 10:07 م

كشف مصدر مطلع أن الشركات التي تقدم خدمات الحج والعمرة في قطر قدمت إلى الجهات المسؤولة بالدولة اعتذارات عن تسيير حملات حج هذا العام، فيما سيكون الرد عليهم بخصوص الأمر بعد غد الخميس

وأوضحت المصدر أن سبب تقديم تلك الاعتذارات هو العمل على تفادي المضايقات التي قد تحدث للمواطنين القطريين في الأراضي المقدسة، ونظرا للخسائر التي تعرضت لها حملات الحج، كما أن الحملات لا تضمن سلامة الحجاج من المواطنين والمقيمين، إلى جانب أن سفارة المملكة العربية السعودية في الدوحة مغلقة تماما

ونقلت صحيفة «الشرق» القطرية عن المصدر قوله: «لا نريد أن نعرض مواطنينا الحجاج لمضايقات واستفزازات كما حدث خلال أيام العمرة، كما أننا لا نضمن سلامة حجاجنا».

وأشارت الصحيفة القطرية إلى أن ممثلي الشركات اجتمعوا مع مدير إدارة الحج والعمرة في وزارة الأوقاف، «علي سلطان المسيفري»، الذي أبدى تفهم الإدارة للموقف ووعد برفع مسألة اعتذار الشركات عن تسيير حملات الحج هذا العام، إلى الجهة المعنية في الدولة والرد على أصحاب الشركات الخميس المقبل حتى تتمكن من اتخاذ ما يلزم مع الحجاج بما في ذلك إرجاع جوازات سفرهم

ووفق الصحيفة، فقد قطعت حملات الحج والعمرة شوطا في إكمال إجراءات الحج، بعد أن أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الموافقات عبر الرسائل الإلكترونية

وبحسب البرنامج الموضوع من إدارة الحج والعمرة بوزارة الأوقاف كان من المفترض أن تتوجه حملات الحج عبر الجو إلى السعودية في 26 أغسطس/آب المقبل، بينما تنطلق حملات البر في 22 من ذات الشهر

وكشفت الصحيفة، أن العمل في مكاتب شركات الحج والعمرة الجوية والبرية توقف بشكل تام بعد أن استلمت جوازات الراغبين في الحج عقب الموافقات التي كانوا حصلوا عليها من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بعد عمليات الفرز الالكترونية التي جرت لطلبات الحج والتي وصلت قرابة الـ 22 ألف طلب

وقال صاحب أحد الشركات إن عدد من المواطنين القطريين الذيو أدوا العمرة خلال شهر رمضان الماضي تعرضوا لمضايقات عديدة في المطارات، كما أن بعض مكاتب الخطوط الجوية الناقلة للمعتمرين في مطار حمد الدولي رفضوا نقل المعتمرين تنفيذا لتعليمات الجوازات في جدة التي صدرت إلى مكاتب الطيران

وأعرب عن أمله في أن يتم التوصل إلى حل بين بعثة الحج القطرية والجهات المعنية في السعودية بشأن حجاج قطر خلال هذا الموسم مؤكدا أن جميع حملات الحج القطرية تعرضت لخسائر مالية كبيرة نتيجة حجز المساكن والمواصلات بمكة المكرمة والمدينة المنورة

وأشار إلى أن هناك عدد كبير من المواطنين أعلنوا اعتذارهم عن أداء الحج لهذا العام وقاموا بسحب جوازات سفرهم من مكاتب الشركات

وفي 5 يونيو/حزيران الماضي، أعلنت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطع علاقاتها وإغلاق موانئها وأجوائها ومعاييرها البرية في وجه الدوحة بادعاء تقديم الأخيرة «الدعم للإرهاب» وهو الاتهام الذي نفته قطر بشدة، وقالت إنها تواجه حملة افتراءات وأكاذيب وصلت حد الفبركة الكاملة بهدف فرض الوصاية عليها، والضغط عليها لتتنازل عن قرارها الوطني

ولم تنجح جهود دبلوماسية عربية ودولية ووساطة تقودها الكويت في إنهاء الأزمة حتى اليوم

